معاوية وحج عمر سنة تسع عشرة ثم فتحت مصر سنة
عشرين واميرها عمرو بن العاص وحج فيها عمر ثم
كانت سنة واحد وعشرين واميرها النعمان
بن مقرن المزني وحج فيها عمر ثم كانت اذربيجان
سنة اثنين وعشرين واميرها المغيرة بن شعبة وحج
فيها عمر وكانت اصطخر الاولى وهمذان في سنة ثلث
وعشرين وحج فيها عمر عن الحيين قال مصر الامصار
والمدينة والبصرة والكوفة والجزيرة والشام

مطلب
في ترك السواد غير مقسوم ووضع الخراج عليه

الباب السابع والثلثون في تركه السواد غير مقسوم
ووضعه الخراج عليه عن ابراهيم التيمي قال لما افتتح
المسلمون السواد قالوا لعمر بن الخطاب اقسمه بيننا
فابى فقالوا انا افتتحنا عنوة قال فما لمن جاء بعدكم من
المسلمين فاخاف ان تفاسدوا بينكم في المياه واخاف ان
تقتتلوا فاقر اهل السواد في ارضهم وضرب على رؤسهم
الضرايب يعني الجزية وعلى ارضهم الطسق يعني الخراج
ولم يقسمها بينهم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال
لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول ان عشت الى هذا العام المقبل
لا يفتح الناس قرية الا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر عن زيد بن ابي حبيب قال
كتب عمر الى سعد حين افتتح العراق اما بعد فقد بلغني
كتابك تذكر فيه ان الناس سألوك ان تقسم بينهم ما

ابن الخطاب

مغانمهم

مغانمهم وما افاء الله عليهم فاذا اتاك كتابي هذا
فانظر ما اذا اجلب الناس به عليك الى العسكر من
كراع او مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك
الارضين والانهار لعمالها ليكون ذلك في اعطيات
المسلمين فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن
بعدهم شيء عن الحكم ان عمر بن الخطاب بعث عثمان
بن حنيف يمسح السواد فوضع على كل جريب عامر او
عامر حيث ينالـه الماء قفيزا او درهما قال وتبع
يعني الحنطة والشعير ووضع على جريب الكرم
عشرة الدراهم وعلى جريب الرطاب خمسة دراهم
عن الشعبي ان عمر بعث عثمان بن حنيف فمسح السواد
فوجده ستة وثلثين الف الف جريب فوضع على كل
جريب درهما وقفيزا قال ابو عبيدة اري حديث
مجالد عن الشعبي هو المحفوظ ويقال ان حد السواد
الذي وقعت عليه المساحة من لدن تخوم الموصل ماداً
مع الماء الى ساحل البحر ببلاد عباد ان من شرقي دجلة
هذا طولا فاما عرضه فحده منقطع الجبل من ارض
حلوان الى منتهى طرف القادسية المتصل بالعذيب من
ارض العرب فهذا حد ود السواد وعليها وقع الخراج
عن هشام بن محمد السائب قال سمعت ابي يقول انما
سمي السواد لان العرب حين جاؤا نظروا الى مثل هذا
البلد من النخل والشجر والماء فسموه سوادا

مطلب
في ذكر عدد ما في رعيته من عامر

الباب الثامن والثلثون في ذكر عدد ما في رعيته من عامر

مغانمهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)